

الأخطاء اللغوية في اللافتات الإعلانية في مدينة البصرة

دراسة تحليلية وصفية

د. مراد حميد العبد الله، استاذ في مركز دراسات البصرة والخليج العربي في جامعة البصرة، تخصص اللسانيات التقابلية بين العربية والانجليزية،

murad_abd2001@yahoo.com

تاريخ النشر: 2020/08/30

تاريخ القبول: 2020/07/11

تاريخ الاستلام: 2020/02/24

الملخص:

تقع مدينة البصرة جنوب العراق، من أهم المدن التي نشأ النحو فيها على يد أبو الأسود الدؤلي، والتي تعد مدينة العلم والحضارة وقبلة العلماء والدراسين، وأساس منشأ المدرسة النحوية، تميز أهلها بولعهم بالعربية ودراساتها، حتى أصبحت المدرسة الأولى في العالم، لكن ما نشهده اليوم مناقض تماما لما عرفت عنه هذه المدينة، فشاع الخطأ النحوي واللغوي في أرجائها، وعلى لسان أهلها، وعليه تم اختيار ظاهرة عامة وهي اللافتات الإعلانية على واجه المحلات والدكاكين فوجدنا كما هائلا من الأخطاء فيها، وقد تم أخذ نماذج من هذه اللافتات والتي تمثل الأخطاء الشائعة في هذه المدينة، وقمنا بتحليل بعض هذه اللوحات وربطها بالواقع التي تعيشه هذه المدينة بعد أن كانت قبلة العلماء آنذاك بينما أصبحت اليوم لا تهتم لأبسط مقومات القواعد النحوية والإملائية.

الكلمات المفتاحية: البصرة- الأخطاء- اللافتات.

Abstract:

Basra City is located In south of Iraq, its one of the most important city in the world which is created Arabic Grammar by Abo Al Asoad Ah Do'oaly, Basra city was considered of Science city in the world and the Qibla of Scientists. It contributed to create the Basra Grammar school, its people were fondness with Arabic Language and its Branches, until it was becoming number one in the world. But, today we see contrary what we saw before, the grammar mistake are becoming common in this city, so that, I have chosen the billboards in the shops and supermarkets as consideration is a common phenomenon in Basra city and we founded many mistakes, then we take a sample from these billboards to represent each grammar mistake. After that, we have analysis these billboards according to the real situation in Basra city which was the Qibla of the scientists.

المقدمة:

لم تعد اللغة العربية بمنأى عن الخطأ واللحن بعدما بدأ متكلموها يهملون قواعد كتابتها نحواً وصرفاً وأملاءً وصوتاً ودلالة، فبقيت قواعد اللغة حبيسة الكتب والمناهج التدريسية التي ما انفك الطالب أو المتعلم مغادرتها حتى رجع إلى الخطأ واللحن، عدا من عشق اللغة وأحبها لشعرها أو اتخذها منهجاً دينياً؛ لأنها لغة مقدسة نزل بها القرآن الكريم، لذلك توجب علينا أن نعيد النظر بما حصل لها خلال تسليط الضوء على جوانب عدة.

مشكلة البحث:

سيعمل البحث على تشخيص المشكلات التي تعاني منها اللغة العربية والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

- 1- الضعف العام في قواعد الإملاء والتي أدت إلى عدم مراعاة الكتابة الصحيحة للغة.
- 2- إنسحاب هذا الضعف على كتابة اللافتات الإعلانية المكتوبة باللغة العربية.
- 3- اعتماد اللغة المنطوقة في عملية الكتابة.

أسئلة البحث:

تتلخص أسئلة البحث في الآتي:

- 1- ماهي الأسباب التي جعلت متكلمي اللغة لا يراعون قواعد الكتابة العربية الصحيحة؟
- 2- ما هو السبب الذي جعل المثقف يخطئ في الكتابة العربية؟
- 3- لماذا اعتمدت الكتابة الصوتية بدلاً من قواعد الكتابة الصحيحة؟
- 4- هل أصبحت قواعد الكتابة في اللغة العربية صعبة، فلا يمكن التعامل معها بشكل صحيح؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، وهي على الشكل الآتي:

- 1- تشخيص مواطن الضعف عند متعلمي اللغة العربية ومتكلميها والتركيز على وضع حلول لها.
- 2- العمل على تثقيف متكلمي اللغة العربية وتشخيص مواطن الضعف عندهم والعمل على مساعدتهم في تجاوزها؛ لأن الخطأ يكون متكرراً في أغلب الحالات.
- 3- الكتابة الصوتية لا تكون صالحة في أكثر الأحيان، لذلك يتوجب تشخيص هذه الحالات ووضع خطط لمعالجتها؛ لأنها معدودة ويمكن حصرها.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

- 1- بعد إنتشار الخطأ الإملائي في الكتابة بشكل كبير عند متكلمي اللغة العربية، يتوجب علينا أن نشخص الحالة، ثم نحاول أن نضع حلولاً ناجعة تساهم في حل المشكلة.
- 2- وضع خطوات هامة تساعد في حل هذه الإشكالية عبر تحديد أهم هذه المشاكل ووضع حلول مبسطة وميسرة لتكون عوناً لمتكلمي اللغة وكتابها على معالجة الخلل.

حدود البحث:

سيركز البحث على مجموعة من اللافتات الاعلانية المنتشرة في بيئة مدينة البصرة جنوب العراق، والتي تنتشر على واجهات المحلات التجارية، واللافتات الاعلانية المنتشرة على جدران البنايات والمتنزهات الترفيهية.

البصرة مدينة النحو العربي:

تعد مدينة البصرة في التاريخ من المدن الأولى في صناعة قواعد النحو العربي، فبعد أن انتشر الإسلام في شبه الجزيرة العربية، بدأ توافد الأقوام غير العربية للدخول إلى الإسلام والتعرف على معالم الدين الجديد وتعلم قراءة القرآن الكريم، وقد عاصر هذه المرحلة كل من أبي الأسود الدؤلي البصري النشأة والذي جالس الإمام علي بن أبي طالب، وأوكلت إليه مهمة تدوين النحو العربي بتوصية من الامام علي عليه السلام بعدما دب اللحن إلى قراءة القرآن الكريم من لدن الوافدين إلى الجزيرة العربية خصوصاً الذين دخلوا الإسلام وبدأوا بتعلم قراءة القرآن عبر الإعتماد على سليقتهم، لذلك أوعز إلى أبي الأسود بضرورة كتابة قواعد ما يحفظ قراءة القرآن والعربية بشكل عام¹، لذلك كانت البصرة قبله العالم آنذاك في دراسة النحو فجاءها العلماء من كل حذب وصوب ليتلمذوا على أيدي علماءها ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وأبو عمر بن العلاء وغيرهم، وقد تأسست مدرسة البصرة النحوية والتي بدأت بملاحظة الأخطاء النحوية في الكلام ومعالجته عبر وضع قواعد تعالج هذه الأخطاء، ثم أسست مدرسة الكوفة النحوية والتي ترأسها الكسائي وهو أحد تلامذة المدرسية البصرية، التي أضحت فيما بعد نداً للمدرسة البصرية تخالفها في أكثر آرائها، وقد صار لها حضورها فيما بعد وتتلذذ فيها مجموعة من العلماء أيضاً واصبحوا فيما بعد من مؤسسي المدرسة الكوفية، وأشهرهم ابو جعفر الرؤاسي، وحر بن عبد الرحمن النحوي²، لذلك أصبحت مدينة البصرة قبله النحو والنحويين وباتت منارا لعلماء النحو والصرف واللغة بشكل عام، لكن ما حصل في الوقت الحاضر عكس ماضي هذه المدينة وجعلها من المدن التي لا تمنح اللغة العربية أي أهمية تذكر، بل لم يعد هناك أي اهتمام باللغة من قبل عامة الناس، بل اقتصر أهمية العربية في البحوث والدراسات والكتب، ولا تتعدى بطونها، في حين غابت اللغة العربية الفصحى من الكلام، ليحل محلها اللغة العامية، التي وصلت إلى لغة الاعلام والصحف، ووصل الأمر إلى قلة كتاب الشعر العمودي الفصيح والاستغناء عنه بشعر

1 عبد العال سالم مكرم، الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1993م، ص19-21.

2المصدر السابق، ص393-407.

التفعية الذي تسللت اليه الالفاظ العامية وأصبح قريباً إلى الكلام النثري، إلى أن وصل الأمر إلى بروز نجم الشعر الشعبي الذي يعتمد اللهجات الدراجة من اللغة العامية، والإبتعاد عن كتابة الشعر الفصيح، لتكون أغلب المهرجانات تتغنى بالشعر الشعبي في الوصف والمدح والغزل والهجاء والفنون الشعرية الأخرى، لتصبح البصرة مدينة النحو الأولى في العالم هي المدينة الأكثر إبتعاداً عنه في العصر الحديث، فمن الصعب حصر وتحديد الأخطاء التي يقع فيها المجتمع البصري عند حديثهم باللغة العربية الفصحى، لكن قد يكون أقل صعوبة حصر ما يشيع من هذه الأخطاء التي يقع فيها المثقف في الأوساط الأدبية والثقافية، إذ ان المثقف هو أكثر تأثيراً في المجتمع من الإنسان الإعتيادي وأي خطأ يصدر منه فإنه يؤخذ عنه ممن هم أقل مستوى، من جانب آخر فقد تراءت أمامنا مشكلة قد فاقمت مشكلة أخرى وقع فيها معظم متكلمي اللغة وهي مشكلة النطق الصوتي السليم للإصوات العربية التي يظن بانها مسألة هينة لكنها تؤدي إلى حدوث خلط كبير في المعاني³.

أسباب إنتشار اللهجة العامية:

ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى تفشي اللهجة العامية وعدم الإهتمام بالعربية الفصحى كتابة وتحدثاً، هو ما يتأتى:

- 1- صعوبة قواعد اللغة العربية وتشعبها وتفرعها.
- 2- عدم جدية الكوادر التعليمية في المدارس في تدريس اللغة العربية بشكل صحيح.
- 3- الإعتماد على العلوم الغربية وانصراف المتعلمين إلى تعلم اللغة الانجليزية كونه لغة عالمية.
- 4- تغلغل اللهجة العامية إلى الصحف والمجلات.
- 5- إنتشار الشعر الشعبي.
- 6- دعوات إلى العامية بحجة أن فهمها سهل على رجل الشارع فكانت لهذه الدعوة آثارها المدمرة على حساب الفصحى حيث تداخلت الألفاظ الفصحى وأدى ذلك إلى الوقوع في الخطأ وإنتشاره في مفردات اللغة.
- 7- اعتماد الكوادر التعليمية للهجة العامية في شرحهم للمواد الدراسية، فلا يشفع للمثقفين من غير ذوي الإختصاص بالعربية أن يهملوا أصول لغتهم بأي ذريعة كانت، فاللغة عنصر مهم من عناصر الشخصية وركن رئيس من أركان الثقافة التي نعرف أنفسنا بها، فالعلماء والمؤرخون لا يهملون لغاتهم ولا نحوها ولا صرفها ولا فقهها، فلم نجد ولم نسمع مؤرخاً إنجليزياً أو طبيباً أمريكياً أغفل أصول لغته⁴، فاللغة في عصرنا الحاضر تواجه مداً معادياً وصل به الحد إلى طمس الكثير منها، لتحل محلها الفاظ عامية بذية، أو استعمال كلمات فصحى مع تفرغها من معانيها الأصلية لتدل على معاني مبتذلة، فاللغة عنوان شخصية الأمة وهي ظاهرة إجتماعية تتأثر بنوازع الحياة ولا تقف عند حدود معينة، فاللغة صمدت بوجه كثير من المحاولات المشبوهة التي أراد أهلها أن يجردها من معانيها الأصلية ويلبسوها أردية ليست على مقاسها لكن العربية بقيت محافظة على أصالتها بوجود القرآن وكتب التراث.

³ رسمية علي ابو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الاعلام، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2011م، ص23-24.

⁴ جواد، مصطفى، قل ولا تقل، ص8.

اللافتات في البصرة:

عند تجولنا في شوارع مدينة البصرة في العقد الثاني من القرن العشرين، نلاحظ تدهورا كبيرا في الكتابة العربية، وخصوصا الجانب الإملائي، إذ بدأ الخطأ يزدهر وبشكل طبيعي في أغلب اللافتات الإعلانية سواء أكانت على واجهة المحال التجارية والدكاكين، أم الكتابات واللواصق المنتشرة في أنحاء متفرقة من المدينة، والغريب في الأمر أننا في رصدنا لهذه اللافتات أن جميعها لافتات مطبوعة بالحاسوب ومررت على أكثر من شخص ابتداء من صاحب اللافتة وصاحب محل الطباعة مروراً بالذي استعمل الحاسوب وانتهاء بالمطبعي الذي أخرج التصميم النهائي لينتهي معلقاً في الشارع، بل الأدهى من ذلك نلاحظ أن المستوى العام للمتلقين وصل إلى أحد أمرين:

أحدهما: عدم معرفة الخطأ، وثانيها: عدم الإكثار بالخطأ، وكلا الأمرين جعل البصريين أصحاب النحو العربي يعيشون حالة فوضى لغوية غير معهودة عبر تاريخها الحضاري، وسنبداً بإدراج صورة واحدة للخطأ الشائع المنتشر والتي ستكون نموذجاً لما رصدناه من هذه الأخطاء، لأنه لا يمكننا إحصاء جميع اللافتات في البصرة، لذلك اكتفينا بصورة واحدة لكل خطأ رصدناه.

أولاً: الخطأ في كتابة الألف واللام:



اختلفت الأخطاء في كتابة الألف واللام بطرق عدة، لكن ما لحناه وجود خطأين يكادان أن يكونا الأكثر شيوعاً في الإستعمال، وهو ما نراه بين اللافتات الموزعة في الشوارع، وما بين اللافتات الدعائية للمحلات، ويرجع هذا الخطأ إلى اعتماد الطابعين والمسؤولين عن عملية الطباعة إلى اعتماد اللهجة المنطوقة بدلاً من إتباع الطرق الصحيحة لكتابة الألف واللام، ومراعاة الطرق الصحيحة لذلك، فنلاحظ في الصورة أعلاه بأنه قد تم

كتابة الألف واللام بطريقة خاطئة وهي (الغراض) بدلاً من كتابته بالشكل الصحيح بشكل (الأغراض)، وبما أن لام التعريف هي اللام المسبوقة بهمزة وصل ويدخلان على الأسماء لتحويلها من أسماء نكرة إلى أسماء معرفة، وهي لا تدخل إلا على الأسماء و تكون همزتها همزة وصل مما يستوجب لفظها عندما تأتي في أول الكلام ولا تلفظ عندما تأتي في سياق الكلام، في حين أننا لا نسلط الضوء على أنواع الألف واللام ولا دلالتها التي تعرف المنكر، أو مواضع إستعمالها، لكننا رجعنا إلى أبعد من ذلك، ألا وهو كيفية الكتابة الإملائية التي أصبحت من المشكلات التي تواجه المتعلمين في المراحل الدراسية كافة بل

إنسحبت هذه الأخطاء على المعلمين وأساتذة الجامعة عندما يكتبون في وسائل التواصل الإجتماعي الذين لا يولون بالاً ولا إهتماماً لمثل هذه الأخطاء التي يعدوها أخطاء يسيرة لا تستحق الوقوف عندها.



أما اللافتة الثانية والتي تبين إلغاء الهمزة من كتابة الألف واللام بأكملها، والتي أصبحت اليوم شائعة جداً عند طلبة المدارس والجامعات ويكتبونها حتى في أوراق المحاضرات وأوراق الإمتحانات الخاصة بهم، حتى وصل الأمر إلى عدم عدها من الأخطاء، وهذا يرجع أيضاً إلى اعتماد الطلبة في جامعة البصرة على كتابة ما ينطقون دون مراعاة قواعد كتابة الألف واللام المعروفة بشكلها المعتاد وفق قواعدها، وليس هذا فحسب بل نجد ذلك واضحاً أثناء الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت منبراً للكشف عن الضعف الموجود عند الجيل الجديد الذي لا يولي اللغة العربية الفصيحة أي أهمية، بل عند تنبيهه عن الخطأ نجده يصصر على الخطأ بطريقة الكتابة التي ينطق بها ولا يتبع قواعد الكتابة العربية الصحيحة.

ثانياً: عدم التفريق بين كتابة الضاد والطاء:

لعل من أشد الحروف صعوبة في الكتابة العربية هو حرف (الضاد والطاء) فبعد أن كان العرب قديماً لا يجدون صعوبة تذكر في كيفية كتابة صوت العربية الأول (الضاد) وصوت (الطاء)، وعند تطور القراءة واندثار الكثير من الكلمات التي تحوي هذين



الحرفين وصل الأمر إلى عدم النطق الصحيح للصوتين، والذي أصبح في يومنا هذا صوتي الضاد والطاء صوتان متشابهان تماماً لا يفرق بينهما القارئ العادي والقارئ المثقف، بل وأصبح نطقهما في كثير من القراءات والمحافل الأدبية والثقافية صوتاً واحداً لا يمكن التفريق بينهما، وهذا إنسحب أيضاً على طريقة كتابة كل منهما فانتشرت في اللافتات الإعلانية في وسط البصرة بشكل ملفت للنظر وهم يجعلون بدل حرف الضاد طاء وبالعكس، كما في اللافتة المرفقة بجعل كلمة (موظفين = موظفين)، وإيضاً كتابة كلمة

(تخفيضات = تخفيضات) كما في الإعلان المرفق، إذ لا يوجد في كتابة حرفي الضاد والطاء أي ضابط نحوي أو صرفي، ولا توجد هناك أي قاعدة إملائية تفرق فيها عملية الكتابة بين الحرفين، سوى النطق الصحيح للحرف، والذي أصبح ذلك من المستحيلات على الجيل الجديد الذي يتعد عن قراءة القرآن والتمعن في أحكام النطق الصحيح لمخارج الأصوات العربية، لان صوت الضاد صوت يكون بتلامس طرف اللسان بالثنايا العليا للأسنان كما في قوله تعالى ((سراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين))، بينما يكون مخرج صوت الطاء بجعل طرف اللسان بين الأسنان وإخراجه إلى الخارج قليلاً، وبذلك يمكن بسهولة التمييز بين الصوتين لكتابتهما، فضلاً عن وجود طريقة يمكن الاعتماد عليها للتفريق في الكتابة وهي إرجاع الكلمات التي تحتوي على هذين الحرفين إلى أصولهما الثلاثية لأن جميع مشتقات الكلمة يجب أن تحتوي على الحرف نفسه، مثال ذلك ((وظف = موظف - موظفون - يوظف - وظائف - وظيفة...)) وكذلك صوت الطاء، مثل ((ظهر = يظهر - مظهر - ظاهر - تظهر...))، ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التفريق بينهما هو الضعف الكبير لدى معلمي المدارس الذي وصل بهم إلى عدم تفريقهم هم أنفسهم بين الحرفين أثناء عملية تعليم الكتابة، ليتطور هذا الأمر ويكبر

مع الطالب عندما يصل إلى الجامعة لنجد طلبة الجامعة يطالبون أساتذة اللغة العربية بعدم محاسبتهم على الخطأ المرتكب بعدم التفريق بين الحرفين لعدم قدرتهم على ذلك.



ثالثا: عدم التفريق بين التاء المربوطة والهاء:

من الأخطاء التي أصبحت شائعة جدا بين الأوساط البصرية بشكل خاص، هو عدم درايتهم الكافية بطريقة كتابة الهاء المدورة والتاء المدورة المربوطة فنجد تلك الأخطاء معلقة في اللافتات الإعلانية واللوحات المكتوبة بخط كبير وصولا إلى الكتب الرسمية



والكتابة الإعتيادية التي يمارسها الطلبة والمدرسين والمعلمين وحتى الطبقة المثقفة في المجتمع البصري، وإن هذا الخلط يعود إلى عدم تركيز المناهج الدراسية في وزارة التربية على جزئيه التفريق بين هاذين الحرفين، فقد كان في السابق وجود كتاب خاص مهمت بتدريس مادة الاملاء التي أصبحت بمرور الوقت مادة ثانوية إلى أن

وصلت إلى حذفها من المناهج والإكتفاء بالكتابة على ظهر قلب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، الأمر الذي أوصل الطلبة إلى الجامعات وهم لا يفرقون بينهما، ليتخرجوا وييقون على العلة نفسها، ليقوموا بعد ذلك بتدريس الطلبة على الخطأ نفسه مما أدى إلى إنتاج جيل لا يفقه التفريق بين الحرفين، فالتاء المربوطة (ة) هي التي تلفظ هاء عند الوقف وتاء عند الوصل، مثل مكة المكرمة، فإذا وقفت على كل كلمة ستجدها (هـ)، مثل: (مكة... المكرمة)، أما إذا وصلت الكلمتين مع بعض نطقت (ة)، أما الهاء المربوطة (هـ): هي التي تلفظ هاء، وللتفريق بين كتابة التاء المربوطة والهاء المدورة نقوم بتنوين الكلمة، أي إلحاق الكلمة بتنوين الضم، أو الكسر أو الفتح، فإذا ظهرت التاء أثناء النطق فتكتب (ة)، وإلا فيجب كتابتها (هـ)، مثال ذلك: (مكتبة) بعد التنوين تصبح مكتبة إذا فهي (ة)، وكذلك الصفات المؤنثة دائما تختتم بالتاء المربوطة: جميلة - رقيقة - طويلة - مبدعة - قصيرة، وأما كلمة (جباه) فبعد التنوين تصبح جباه إذا فهي هاء مدروة (هـ)، والهاء (هـ) دائما تكون محل الضمير: له، منه، عليه، كتابه، قلمه، فيه وهكذا.

الخلاصة:

لم تعد الكتابة العربية مسألة صعبة في ظل التطور الحاصل في الدراسات والبحوث ومعالجة جميع المشكلات والمعوقات التي تواجه اللغة العربية، لكن عندما جعلنا مدينة البصرة عينة للبحث كونها المدينة الأولى في العالم والتاريخ التي بدأت فيها دراسة اللغة من جوانبها كافة، النحو والصرف والصوت والدلالة على يد كبار العلماء أولهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، وأصبحت البصرة آنذاك قبلة العلم والعلماء، لكننا اليوم في عصرنا الحاضر تتحول البصرة إلى مدينة لا تأبه إلى العربية ولا توليها أي الاهتمام التي كانت تتمتع به سابقاً، فانتشر اللحن عند مثقفيها وكتابها وشعرائها وطلاب علمها ومعلميها غير آبهين بأصغر الأخطاء وأكبرها، أصبحت البصرة مدينة طاردة للعلم والعلماء لا يوجد فيها أي مركز تراثي يشير إلى كونها منبع النحو والدراسات اللغوية كافة، بل وأصبحت لافتاتها مدعاة إلى السخرية بسبب جهل كتابها، فالأخطاء الواردة في الالفاظات هي اخطاء ناتجة عن عدم ثقافة ودراية الطباعين المسؤولين في البصرة، وهذا يرجع إلى دور المدارس في التعليم الصحيح لأبسط مواد اللغة العربية.

التوصيات:

من بعد ما لاحظنا بوجود أخطاء إملائية في طريقة الكتابة وبعد أن تم تشخيص المشكلة ومناقشتها وطرحها بشكل علمي موضوعي، لذلك خرجنا بتوصيات أهمها:

- 1- يجب أن تكون الكوادر الطباعية كوادر مؤهلة علمياً ولديها خبرة في الكتابة العربية.
- 2- عرض الإعلانات على جهة علمية تحدد لها المحافظة لتكون صالحة للنشر، ويفضل أن تكون من ذوي الاختصاص.
- 3- الإبتعاد عن العشوائية في نشر الإعلانات الكتابية.
- 4- التركيز على تأهيل مناهج تدخل إلى طلبة الجامعات وتركز على أهم الأخطاء التي يعاد تكرارها.
- 5- يجب أن يشترك المواطن مع صاحب المحل أو الشركة في تصحيح الاعلانات.

المصادر والمراجع:

أبو سرور، رسمية علي، 2011م، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الاعلام، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1.

جواد، مصطفى، قل ولا تقل 2013، دار المدى. العراق.

مكرم، عبد العال سالم، 1993م، الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2.